

الدكتور فيصل السامر ثروة عراقية غيبها النسيان

د. سوسن السامر: تحدى صدام حسين وهاجمه خير الله طلفاح ولم يقبل إعادة كتابة التاريخ

- إنهمه النظام الملكي بالشيعوية واتهمه البعثيون بالشعبوية فنفي وأسقطت عنه الجنسية العراقية

بشرى الهلالي



من هو فيصل السامر؟

والده الشيخ (جرجي صدى السامر) شيخ عشيرة الصامرية من قبيلة بني تميم، ولد الدكتور فيصل السامر في البصرة في ١٢-١-١٩٢٤ وتوفي في لندن في ١٤-١٢-١٩٨٢. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في البصرة وكان الأول على المحافظة فقبل في كلية الملك فيصل في بغداد التي كانت مدرسة ثانوية للموهوبين والمتفوقين ومن زملائه في كلية بغداد الدكتور (عصام العمري) أكبر جراح تجميل في العراق. وبرغم نقوه في الأخصاصات العلمية، إلا أنه كان مصرا على دراسة التاريخ. بعد تخرجه في كلية بغداد حصل على بعثة في بريطانيا لدراسة التاريخ. وبسبب الحرب العالمية الثانية الغيت البعثة وتحولت إلى جامعة الملك فؤاد الأول في القاهرة في مصر، فأكمل البكالوريوس ثم الماجستير في العام ١٩٥٠ عن رسالته الموسومة "حركة الزنج وأثرها في تاريخ الدولة العباسية" حين كان طه حسين الرئيس الأعلى لجامعة القاهرة آنذاك، ثم الدكتوراه في التاريخ الإسلامي عن رسالته الموسومة "الدولة الحمدانية في الموصل وحلب" والتي طبعت مرتين الأولى في بغداد ١٩٥٣ والثانية في القاهرة في ١٩٧٠.

عمل مدرسا في البصرة ثم انتقل إلى بغداد لتدريس التاريخ الإسلامي في دار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) في العام ١٩٥١ واسهم في حركة المعلمين والدعوة لتأسيس نقابة لهم، فكان إن ترأس أول نقابة شكلت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. بعد نيله الدكتوراه، عمل مدرسا للتاريخ في كلية التربية في جامعة بغداد في العام ١٩٦٩ ثم بقسم التاريخ في كلية الآداب وانتخب رئيسا للقسم وأصبح عضو اتحاد المؤرخين العرب واتحاد المؤرخين العراقيين في العام ١٩٧٠. وحصل على لقب ما بعد الأستاذية- أستاذ كرسى وعمل في جامعة براغ فعرضت عليه العديد من الأبحاث في جامعات عالمية عريقة إلا أنه اعتذر واكتفى بالمشاركة في البحوث في تلك الجامعات. ومن المناصب الحكومية التي شغلها السامر هي وزير الأرشاد (الأعلام حاليا) في البصرة في ١٩٥٩ وبقي فيه حتى العام ١٩٦١ ويشهد له خلاله بتطوير تلفزيون جمهورية العراق، تأسيس وكالة الأنباء العراقية، تأسيس الفرقة السمفونية العراقية، تأسيس دار الأوبرا، استقال من الوزارة في العام ١٩٦١. وأيضا عين وزيراً مفوضاً في وزارة الخارجية في العام ١٩٦١ ووزيراً مفوضاً وسفيراً للعراق في جاكارتا (إندونيسيا) وفي كوالا لامبور (ماليزيا) في العام ١٩٦١.

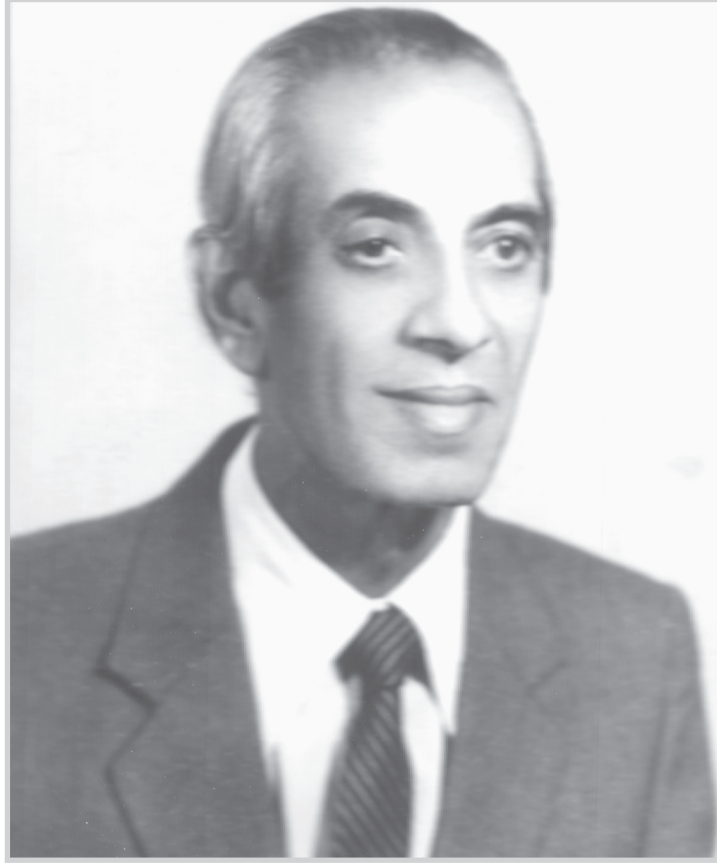
هل كان السامر سياسياً؟

لم يهتم يوماً بالسياسة فاستقبل آل طووح إلا بغير إهتمامه يستقبل بلده ومصر، كان مستقلاً منذ بداية حياته وحتى نهايتها، وتضيف د. سوسن السامر: "كان فخر ليبرالياً يساريًا ولكنه لم يتحزب يوماً، بل العكس كان له موقف مضاد للشوعية. كان ضد النظام الملكي فاتهموه بالشوعية لأنهم لا يميزون بين البسارية

الناس يصفون المبني بأنه متعصب ومتعنق وغيرها من المسميات، وهذا مقالته الناس عن والذي عندما تخلى عن كل المغريات في بلاد الغربية حيث كان استاذاً في جامعة براغ وبسلم راتب وزير لكنه أصر على العودة، فعانى الكثير في بلده حتى تحولت معاناته إلى مرض خبيث أودى بحياته".

وهنا نذكر التترسية إليهم حادثة طلقها اليها خالها الدكتور الراحل (حسين علي محفوظ) الذي كان من أصدقاء السامر وزملائه قائلته: "خلال مدة حكم صدام، حضر الدكتور محفوظ مناقشة أحد الطلبة لرسالة الدكتوراه وكان الدكتور فيصل السامر من ضمن لجنة المناقشة، وكانت اللجنة قد بلغت مسبقاً بمشئ الطالب درجة امتياز لكونه مقرباً من السلطة فوافق الجميع إلا السامر، ولم يمنح الطالب درجة امتياز".

وكؤرخ شفحه حب التاريخ، ولاسيما العربي والإسلامي، رفض السامر إعادة كتابة التاريخ عندما ليهت المؤرخون لأرضاء صدام حسين قائلاً: في كل العهود عبر التاريخ يلغي الحكام تاريخ من سبقهم وينسبون إنجازات الغير اليهم، لذا التاريخ مشوش، ولم يعجب كالم السامر (خير الله طلفاح) الذي كان يمتنح كرامة التاريخ فأعلن على شائسة التلفاز معارضته قائلاً: أنا لاتنق مع السامر.



د. فيصل السامر

صمت ونسيان وعود مجهولة

بعد وفاة المؤرخ الدكتور فيصل السامر في العام ١٩٨٢ وهو في أوج عطائه صممت المحافل الثقافية والعلمية ولم تبار أية مؤسسة في الدولة لتكريه بيل إن جامعة بغداد التي كان منتسباً اليها وقضى أحر سنوات حياته في خدمتها لم تنبأ إلى إقامة حفل تأبيني له، بينما أقام اتحاد المؤرخين فقط حفلاً تأبنيًا له في قاعة الرباط التي اكتظت بمحبي السامر عندهم.

وعاد إلى العراق في العام ١٩٦٩ إلا أنه رفض تسلم أي منصب في الحكومة وأثر التفرغ للبحث العلمي. هو الحزب الوطني الديمقراطي ودعاه كامل الجادرجي للانتماء لكنه رفض. ويرغم إنهم أعادوا إليه الجنسية العراقية بعد ثورة ١٩٦٨ وعاد إلى العراق في العام ١٩٦٩ إلا أنه رفض تسلم أي منصب في الحكومة وأثر التفرغ للبحث العلمي.

سبب مبادئه، كان طريقه محفوظاً بالمخاطر

هو الحزب الوطني الديمقراطي ودعاه كامل الجادرجي لانتماء لكنه رفض. ويرغم إنهم أعادوا إليه الجنسية العراقية بعد ثورة ١٩٦٨ وعاد إلى العراق في العام ١٩٦٩ إلا أنه رفض تسلم أي منصب في الحكومة وأثر التفرغ للبحث العلمي. هو الحزب الوطني الديمقراطي ودعاه كامل الجادرجي لانتماء لكنه رفض. ويرغم إنهم أعادوا إليه الجنسية العراقية بعد ثورة ١٩٦٨ وعاد إلى العراق في العام ١٩٦٩ إلا أنه رفض تسلم أي منصب في الحكومة وأثر التفرغ للبحث العلمي.

تكره من تعميم وما لحقت إنجازاته العلمية من تجاهل، ولم يحصل شيء من ذلك، مجرد وعود. وفي الحقيقة فإن السامر لا يقل شأنًا عن علي النوري ومصطفى جواد وحسين علي محفوظ وغيرهم فلم يدر المحبون فلوهم للمبدعين الذين رحلوا زمن الأبداع إلى الأبد. " كتب الأستاذ حميد المطبي في موسوعته "أعلام العراق في القرن العشرين" عن الأستاذ فيصل السامر وقال: إنه عالم بالتاريخ وكانت له جوهرية وطنية وقد أسهم في الحياة الثقافية إسهامًا لا ماعوا ويصعب إحصاء مآثره من مؤلفات، وبعد (ثورة الزنج) من أهم كتبه الذي أثار ضجة ومآزال واستنبهه به الكثير من الباحثين العرب والمستشرقين في بحوثهم وكتبهم ومن كتبه أيضا: صوت التاريخ (١٩٤٨) أول إصداراته، الحرب والحضارة الأوربية (بغداد ١٩٧٧) وابن الأثير (بغداد ١٩٨٣) (١٩٨٦)، فضلا عن الكثير من البحوث والمقالات المكتوبة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية في مختلف الصحف العربية والأجنبية.

في رمضان .. برنامج فني شامل على الفضائية السورية العراقية

من الحب والسلام الى جريش ومريش قلب حائرة!

سها الشيكلي

مسلسلات عدة تقابح بها قناة السورية العراقية الجمهور العراقي في برامجها المخصصة لشهر رمضان المبارك الذي يجتمع في أمسياته عادة العالمة العراقية أمام الشاشة الفضائية لتجانب أطراف العراقيين، عادة ما يطول السمر إلى ساعات الليل المتأخرة، وغالبا ما تكون فرصة لتبادل الزيارات والتعارف وأحيانا تتم الأفراح، أما بعدد القران أو بجفلات الأعراس، فشهر رمضان لا يخلو من أفراح العراقيين، لكن الشاشة الصغيرة تبقى الأكثر استحوادا على اهتمامات العائلة العراقية. قناة السورية أعدت برامج متنوعة على مستوى المسلسلات العراقية والعربية الدرامية والكوميدية بإنتاج مشرق عراقي-عربي فضلا عن المنوعات وبرامج التسلية والألعاب.

الحب والسلام .. البحث عن الحقيقة

(الحب والسلام) مسلسل عراقي - سوري مشترك ضخم مكون من ثلاثين حلقة مدة الحلقة الواحدة (٦٠) دقيقة، قصة وسيناريو وحوار حامد المالكى وإخراج تامر اسحاق، تجسد أحداثه مجموعة من أشهر الممثلين من سوريا والعراق منهم: عبير شمس الدين، إمرات رزق وعد ضخم من الممثلين. تدور أحداث المسلسل المتكوح حول قصة الروائي الشهير جمال عود وهو يقرب من الخمسين والذي يحاول ان يتحضر، ويتم إنقاذ حياته في اللحظة الأخيرة، ومن خلال حلقات المسلسل يسرد البطال عود تفاصيل حياته التي أصلته إلى الانتحار لطيبه الدكتور صبري.

يبدا في كل حلقة من حلقات المسلسل سرد فصل من هذه الحياة والتي تبدأ بالشاب البطال (جمال عود) وهو يتوجه إلى معسكرات التدريب العراقية إبان الحرب العراقية - الإيرانية، حيث يرسل بعد ذلك إلى الحرب عام ١٩٨٤، إلا ان مدير المستشفى يروي قصة مغايرة تماما لما سردها بطال المسلسل عود لطيبه صبري، فإين الحقيقة؟ ومن هو الكتاب؟ هل هو جمال عود أم مدير المستشفى؟ أم آخرون؟ سيتعرف المشاهدون من خلال احداث المسلسل على الحقيقة.

قلوب صغيرة .. ومشاعر الآخرين

دراما اجتماعية سورية تقدم حصريا في العراق على شاشة القناة السورية، تأليف ريماء فليجان، إخراج عمار رضوان، بطولة سلوم حداد - منى واصف - أمل عرفة - يارا صبري ومجموعة كبيرة من الممثلين.

تدور أحداث المسلسل حول مجموعة من الأشخاص هم كل من سلام وكريم وسمييرة وأحلام، يقع ورائية، ترزاهم في الشؤون وعلى رصيفة الفخر يعيشون بمشاعر البعض ولا يتخرون لدى الآخرين من الفضول.

ماضي يا ماضي .. كوميديا عراقية يقوم بتجسيد الانوار نخبة من الفنانين العراقيين البارزين إلى جانب مجموعة من الوجوه الشابة الواعدة. ويقدم حصريا في العراق على شاشة السورية، تأليف فالح العبد الله وإخراج طالب



محمود السيد، بطولة ماجد ياسين - علي داخل - انعام العبيدي.

جريش ومريش .. صراع ومفارقات

مسلسل كوميدي عراقي ريفي بموسمه الثالث حصريا في العراق على شاشة السورية، لكل حلقة مواقف كوميدية مشوقة وممتعة يتخللها صراع ومفارقات ومواقف عديدة بين شخصيات المسلسل، بطولة ماجد ياسين، ناظم مهدي، اياد راضي، سعد خليفة، ليلى بندن، كريم حسين، إخراج أكرم كامل.

كريمة .. كريمة .. الأرض المأجنى دراما كوميدية مصرية طريفة حصريا في العراق على شاشة المسلسل.

تدور أحداث المسلسل حول السيدة كريمة (٤٢) سنة زوجة مصرية طيبة، بعد حصولها على دبلوم التجارة مباشرة تزوجت من صديق أخيها عباس عبد الجبار الموظف حاليا باحد المصالح الحكومية شتى، موضوع كل حلقة مغاير عن موضوع الحلقة وفجأة يتوفى عباس في حادث سيارة، وتصدم كريمة فقد حرمت من حبه الوحيد الذي ضحت من أجله بكل شيء، ولم يتبق لها سوى معاش بسيط.. وفي مكتب المحامي تكتشف كريمة ان عباس قبل وفاته وبشهر واحد كان قد ورث مبلغا كبيرا ويعود

سيتكوم مصري من إنتاج مشترك للسورية (عرض حصري في العراق على شاشة السورية) بطولة اشرف عبد الباقي، لقاء الخميسى، إنعام الجردلي، انتصار، مها أبو عوف، نيفين محمد، الطفلة منة عرفة، سامة حسين، المسلسل من إخراج اسد فولكار. مدة الحلقة ٣٠ دقيقة.

تدور أحداث المسلسل حول استمرار معاناة عامل الإجتماعية وسط العاصم السائى الذي يعيش فيه.. وذلك لا يفي رغبة عادل في أي تغير يمنحه الخصوصية، فهو لا يعرف كيف يتغلب على سطحات زوجته (رائيا) وشراسة أخته (سناء) وشقاوة ابنته (ياسمين) والشاكل الخاصة بالراهقة (نجلاء) أخت زوجته تلك إضافة إلى المشادة المستمرة بين امه (انعام) وحماته (مجيدة).

العودة الى الوطن

تدور أحداث المسلسل حول تخرج الدكتور شمس في كلية الزراعة وسفره لإكمال دراسته في إحدى الدول الأوروبية، ولم يلبث الدكتور شمس أن وجد نفسه مخموما في قضية نار ما أدى به إلى عدم التزول إلى مصر لمدة خمسة وعشرين عاما.

واصبح من أشهر العلاء في مجال الزراعة حيث



نشطاء مرضانية متكفة

سيتكوم مصري من إنتاج مشترك للسورية (عرض حصري في العراق على شاشة السورية) بطولة اشرف عبد الباقي، لقاء الخميسى، إنعام الجردلي، انتصار، مها أبو عوف، نيفين محمد، الطفلة منة عرفة، سامة حسين، المسلسل من إخراج اسد فولكار. مدة الحلقة ٣٠ دقيقة.

العاب وترفيه

سوققدم السورية برامج متنوعة أخرى تشتمل على: برنامج ألعاب شبابي وترفيهي مباشر على الهواء يقدم من أستوديو القناة السورية يتختم بالوعات غنائية واستعراضية خلاقة تضفي على البرنامج جوا من التسلية مدته ٧٥ دقيقة. إضافة إلى باقة من الرسوم المتحركة، والأفلام المخصصة للأطفال، خاص لمشاهدي القناة السورية الصغار منهم في شهر رمضان الكريم، وأحداث قرآنية توجيهية (كارتون) إلى جانب آيات قرآنية وأحداث دينية.



نشطاء مرضانية متكفة



سيدات مرضانية متكفة



نشطاء مرضانية متكفة